

تفسير سورة يونس (62) تفسير الآيات 21-51 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون - [00:00:25](#)

هاتان الايتان الكريمتان هما الثالثة عشرة والرابعة عشرة من سورة يوسف ونلاحظ وان كانت كل الايات السابق والايات اللاحقة وسائر ايات القرآن الكريم كما ذكرت كثيرا مرتبط ببعضها بعض ارتباطا وثيقا - [00:00:50](#)

فلا تكاد توجد اية الا وهي اخذة ما قبلها وما بعدها كانها تقول لها انت اختي وانا اختك. يعني لا انفصام ولا انفصال لاية عن التي قبلها والتي بعدها من دعت الاتفاق - [00:01:17](#)

والاتصال والاتصال في المعاني وانا قلت كثيرا قد تكون السورة مكية. والسورة التي بعدها مدنية. وتجد اخر السورة مرتبط تمام الارتباط مع اول صورة المدنية التي بعدها مع ان قد يكون بينهما في النزول خمستاشر سنة عشر سنين عشرين سنة بين بين - [00:01:36](#)

الاية الاخيرة من السورة والاية التي تليها من السورة التي وهذه مكية وهذه مدنية لكن لاحظنا في الايات اللي مضت في السورة دي اتنين اتنين كل ايتين كل اية مرتبطة ببعض اوثق يعني الاتصال ظاهر اوثق في الاتصال - [00:01:56](#)

ايتين ايتين ايتين ايتين. وانت ماشي هكذا وانت ماشي هكذا وقال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. ادي اية اولئك ماواههم النار بما كانوا يكذبون - [00:02:13](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم في من تجري من تحتهم النهار في جنات دعواهم فيها سبحانك اللهم وتهنئتهم فيها السلام. وافر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. الايتين اللي بعدها ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلوهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم - [00:02:32](#)

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضر مثله كذلك ما كانوا يعملون مرتبطة ببعض اشد الارتباط واوساخها واظهرها. وان كانت كل واحدة تعالج جانب من الحياة من اخلاقيات المشركين واخلاقيات المسلمين - [00:02:52](#)

لكنها تقول كانها يعني كان ثنائية. ثنائية. ثم بعدين الايات التي الايتين التي تلوت هذه الليلة لقد ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم. لننظر كيف - [00:03:12](#)

هذا طبعا مرتبطة كأنها يعني ثمرة ظاهرة يبين لنا الرب عز وجل ثمرات تكذيب الرسل والكفر بانبياء الله وجحود الاء الله ونعم الله والكفر بالله وان كانوا في قرارة قلوبهم كفارا كانوا او مؤمنين - [00:03:40](#)

بان الله رب كل شيء وسيدته وخليقه. وانه حتى رب الهتهم واصنامهم كما ذكرت كثيرا في قول الكفار لبيك اللهم لبيك لا شريك

لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:04:05

يعني الرب العظيم يسأل هنا بالنبي يسأله كم لك يا فلان؟ كم كذا؟ قال الهك عدد الاله لي في الارض كذا وكذا. وفي السماء واحد تسأل من عند ضرك ونفعلك وطلب كذا. قال نسأل الى رب السماء. قال اعبدته وحده في معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لماذا تعبد غيره وانت - 00:04:20

اقر انه الرازق النافع الضار المالك المهيمن العزيز العليم تقدير العزيز العليم والكفار بانه العزيز العليم. والسميع البصير. والحكيم

يؤمنون بذلك حتى فرعون كما قلت كثيرا الاية اللي قبلها كذلك - 00:04:41

زين للمسرفين ما كانوا يعملون. دي من المسرفين وكلمة اسراف واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما واذا كسبنا ضره

مرة كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك يعني مثل هذا التزيين زين لكل مسرف - 00:05:04

زين للمسرفين ما كانوا يعملون واصل الاسراف اتلاف المال في غير وجهه اكثر ما يستعمل اسراف بالمال مع ان حتى الشرب ممنوع

انك تسرف فيه والاكل ممنوع انك تشرب فيه حتى يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا - 00:05:28

ويقول واحد من الكفار لواحد من المسلمين الله جمع لكم الطب في نصف اية واحد من الكفار يقول لواحد من المسلمين الله جمع لكم

الطب في نصف اية. في قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا - 00:05:52

بقول انه لا يحب المسرفين. في علم فاطر السماوات والارض من بيده ملكوت كل شيء. ومن جميع نواصي الخلق بيده يقول انا لا

احب الاسم انا ابغضه في طعامه مسرف في شرا به مسلم في لباسه مسرف في مكانه مسرف في مكانه فاي شيء - 00:06:06

واخطر الخطر في الاسراء طبعاً ما كل اسراف يكفر صاحبه يعني قد يسرف الانسان في اكله يتلذذ بها ويزود شوية عن الطاقة.

يصرف في شربة يتلذذ بها ويزود له شوية هذا اصرار. ما يخرج عن دائرة الاسلام. لكن الله يبغضها - 00:06:27

هذا العمل من وان كان لا يبغض ذات الرجل بمعنى انه يجعله كافراً لان لبغضه الرب اللي بغض الرب هذا راح ضاع الا ان يتوب الله

عليه فيقول عز وجل كذلك جندي. فانا اقول ان اي اسراف في المال - 00:06:47

المال يا اخي المال قوام الحياة الدنيا. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدي ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

التي جعل الله لكم قياماً جعل الله لا تؤتوا السفهاء اموالكم. اذا شفت الولد يسرف او المرأة تسرف او الابن او لا يسرف. يعني في المال

ما يعبأ به. وبس يرمي - 00:07:06

ما يحس كأنه يعني ما هو برمي يعني قد واحد ينفق مثل ما قال انفق ولا تخشى يقول انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا وان طبعاً

هذا يوافق فيما بيد الله مما بيده لنفسه. لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام يسأل يسأل يعني من جهة الصدقة - 00:07:35

والبر والاحسان لما قال لسعد ابن ابي وقاص اتى انا ليست لي الا ابنة وعندي مال وهو مريض مرض يحسب ان ييموت فيه. وهو في

مكة في حجة الوداع فيقول له النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:07:56

لما قال ان عندي مال وليست لي الا ابن عائشة كان ما عنده غيرها يومها اتصدق بجميع ما اتصدق بجميع من قال لا قال بنصف شطر

قال لا قال بثلثة قال الثلث والثلث كثير او كبير - 00:08:10

انك ان تذر ذريتك اغنياء. هذا كلام الرسول محمد كلام الرسول محمد في الحديث اللي رواه البخاري وغيره. ان انتظر ذريتك اغنياء

خير من ان تجعلهم فقراء يتكففون الناس ثم يبين لسعد ابن ابي وقاص يقول يا سعد بيقول انا يعني ظاهر علي الموت - 00:08:28

ظاهر عليه الموت واني وجع وجع يحس فيه بالموت قال ولعلك تخلف يا سعد يعني ما تموت من مرضك هذا سيرفع الله بك اقواما

ويضر بك اخرين سيرفع الله بك اقواما يعني يدخلون في الاسلام بسبب سيفك اللي انت رافعه من بعيد لهم فيدخلون في الاسلام

فيسعدون بالله في الدنيا والاخرة - 00:08:51

انت سبب لرفعتهم وعزتهم بعث الله عسى ان تخلد في رفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين يعني جماعة لا يلتزم لا يدخلون الاسلام

ويموتون على شوفي في في الحرب او غيره فيصل من نار جهنم. فيصير نزل اسفل السافلين. صاروا الى اسفل السافلين. هذا مثال -

00:09:14

لكن اخطر الاسراف ما هو اسراف المال؟ ولا الاسراف في المأكّل والمشرب والمنكح هناك يدور يضر غالبا يضر ببيضة الصحة عادة لكن ما يضر الدين من كل وجه ما يضر الجن من كل وجه - 00:09:36

لانك ما عندك حد محدود. انما الكلام في الاسراف اللي الله يبغضه مئة في المئة وهو ان اتلف القوى التي جعلها الله لك وتصريفها في غير موضعها ما هو انت اذا طلبت المال في غير موضع اسمك مسرف - 00:10:00

مسرف لانك اتلفت في المال ووضعتة في غير موضعه لكن الهوى اللي الله اعطاك اياه من سمعك وبصرك وقلبك ورئتكَ وتنفساتك وحركاتك وسكناتك. بدل ما رجلك ويدك بدل ما تستعملها في طاعة - 00:10:20

الله لتحيا بها وتسعد بها. وتصل بها الى جنات النعيم. لانك انت اذا استعملتها في طاعة الله وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الرب تبارك في حديث قدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته - 00:10:41

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته اسمع كنت سمعه الذي يسمع بي. وبصره الذي تبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استنصر بي لانصرنه. ولئن استعاذ بيعدب - 00:11:01

معناها نجحت نجاحا كاملا وخرجت جواك واستعملتها في طاعة الله. لكن اذا استعملت رجلك في الشر ومشيك في الشر وفرجك في الشر وعينك في الشر وحركاتك في الشر. وسكناتك في الشر - 00:11:21

وثكناتك في الشرق ضعيتي القوى هذه واتلفتها في غير موضعها ضيعت يعني اضعف اضعاف ما تفسد المال ان اسدت جوارحك وافسدت قواك التي منع متعك الله بها فكفرت بها ولم تعرف نعمة الله عليك فيها فضيعتها وضيعت نفسك معه - 00:11:41

اكبر الاسراف واخسه وافسده اللي ربنا يقول هنا نجزي المسرفين زين للمسرفين ما كانوا يعملون يعني صارت قلوبهم قلوبهم في شهوتها كما ضربت مسل في الريح تشيل من من من من الحيز اللي ناسبينها للهِتهم شيء - 00:12:03

وترميه على الحوض الياسمين لله يردون اللي جاء في حوض الله حظ الهته واذا جا العكس لا يردونه حرصا على ان الهتهم. يا اخي ده كانوا اهلاتك محتاجة. وبعدين انت ما تقدم شيئا لله. الله ما هو محتاج لطاعتك - 00:12:26

ولا نحتاج لصداقتك هو اللي منحكم متعك لا تحسب ان المال يجيك بذكاك لا تحسب انك اذا كنت يسمونك شاطر انك كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل تلقاه مرزوق - 00:12:45

ولو كانت الارزاق تجري على على العقل. هلكنا اذا من جهلن البهائم والنبي عليه السلام يوصينا ان احنا نتوكل على الله يقول لو توكلونا على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا عن - 00:13:08

انها قرية من الجوع وتعود مملوءة البطون واذا زرعت ولا حصلت ولا تاجرت ولا تاجرت والله يمشي تمشي هي وينزلها وينزلها ويقول لي بعض الاخوان هنا في المدينة وجدوا مرة ثعبان اعمى. ثعبان اعمى. وانه يجي في ساعة من الساعات ويفتح فمه - 00:13:25

هكذا وان يجي عصفور او ما عاد يطير يبخر في فمه. من بعيد يبخر طعام او شراب غذاؤه ناس في المدينة حدثت من اهل العلم هذا حالي وقلت لك مرة من المرات حدثني شخص يحفر بير في بلد من بلاد القصيم يحفر بير. وانه لما حوض الحوض - 00:13:50

في اربعة اذرع. وحط عليها مثل النور او غيرها عشان يحدد. وينزل. وبدأ يحفر. وبدأ يحفر مكان في على اعلى البيم لقى شجرة حمض من الحين بهذا اللي يضعه فينا لقى الشجرة فلما نزل لهي على الحافة تماما - 00:14:12

لا هي طالعة بالحج لا هي طالعة بالحيل بالببيب. ولا دخلة في الارض بالحيل يعني الارض اللي ما هي محفورة. فيقول حرصت على اني ما اقطعها ونزل اقول لناسي انا يهو تمتاشر قامة تمتاشر قامة وهم يحفر يوم وصل لعند الماء - 00:14:34

في عندي بدء الماء. حيوان حيوان قاضب على جزع الشجرة هذي يمتص منها الهواء ويتغذى بها حيوان صغير في جوف الارض رجل معروف للناس هنا في المدينة عاش فيها عمرا طويلا - 00:14:55

يمكن حوالي اربعين او خمسين سنة يحدثني هذا الحديث بنفسه. يقول بعيني عن آيات لله عز وجل. ما هو الرزق يجيك بانك ذكي وانك مسيخ وانك حقك واحد يجري لما يهلك - 00:15:11

ويرجع لغيري بغير طعامنا ووحد يرميها عشان دي تطلع غرب. واحد يرميها غرب يطلع شرق. واحد ما عنده وعي ولا عنده ادراك

وتساق له نعم الله من حيث لما بطبيعة هذا الطبيعة هذا مثال - 00:15:23

والتزيين ربنا يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عمله طاغوت تعبد. حجر

تعبد. فلم تعبد. انت مولود قبله كزه. كسير مولود قبله. يعني كسير من مولود يا ابن - 00:15:39

اللي يعبدونها مولودين هي مسواه قبل ايامهم. عمر كان يعمل له اله من التمر. يعني التمر زين ثلاثة يعجنهم وبعدين يعمل على شيء

على عصير صنم. ثم يبدأ يركع له ويسجد ويزرع له يسوي لي يسوي لي. وبعدين اذا جاع اكله - 00:16:00

هذا مثال مثال من هؤلاء وهؤلاء الذين يعبدون اصحاب القبور الميتين اللي يسمونهم اولياء هم لولا لو بحثوا عن تاريخهم ما وجدوا

تاريخا وافرض ان لهم تاريخ ناصع مثل الشمس - 00:16:18

هو اذا كان العبد الصالح يدعى من دون الله اذا كان العبد الصالح يملك النفع والضر اذا كان في اسلوب في في رسم القرآن الكريم

يقول لافضل خلق الله اجمعين قل - 00:16:35

املك لنفسك نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان ما كنت امر ولا اجوع ولا كذا

ولا كذا والنبي يقعد اليوم واليومين والثلاثة ماذا طعاما - 00:16:48

ما هو لانه غاييني رخيص عند الله لا وكان يقعد تقول عائشة اني في كما جاء في البخاري وغيره. انا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم

الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين - 00:17:05

وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء ننظر الى الهلال. يعني هلال الشهر اللي

راح ثم الهلال ثم الهلال يعني ثلاثة اهل في شهرين وما اوقد في نار قط قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت - 00:17:19

ودان التمر والماء تمر مش بيع. يعني عنده عشر تمرات ياكلها شيل الغاز وهم يغزون اعداء الله في جيش يقوده رسول الله. وفيهم ابا

فرعون واصحاب محمد على تمره كل اربعة وعشرين ساعة - 00:17:42

ولما وكان اللي عنده التميرات اللي يوزعها على الجيش على كل واحد تمره. لما جه واحد قال قال انا ما خدتش تمره صخر يا ولدي

اقعد يا ولدي اقعد الله يعافيك - 00:18:01

يعني لما اسأله وهو مقدم على تمره. تأخر الرجل ما اخذ تمرته قال انا ما اخذت تمرتي قال هات شهود يشهدون بانك قوموا لاصحاب

محمد. مجاهد في سبيل الله شهود راح جاب شهيدة من الصحابة لانه ما اخذ ثورة فاعطيت - 00:18:15

واحد لهم. وش كنتم تسوون بالتمره هذي؟ قال نحطها في سمنة. يعني نمصها ما ياكل ما يمضغها لا ان نضخها راحت لكن حتى يجري

حالتها في حلقه. فاذا جرح لها في حلقه شالها وحطها في في في مخبئه - 00:18:38

وعلى كذا طول النهار يردد فيها. اربعة وعشرين ساعة اصحابها هذا حالهم. ما هو في عين الله؟ لا. لان الله الدنيا ايمن احب ولمن لا

يحب. والله يخولنا فيها لينظر كيف نعمل كما سيأتي - 00:18:57

يقول تبارك وتعالى هنا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم للنظر. اذا الاسراف ما هو درجة واحدة كما ان الشرك ما هو درجة واحدة في

شرك اصغر واكبر كما قلت كثيرا. والكفر في كفر اكبر كفر اصغر. الكفر الاكبر ان مات عليه صاحبه لا يرى ربح - 00:19:15

ولا ولا يخرج من النار ابد ابد. لكن الكفر الاصغر او الشرك الاصغر لو نص عليه صاحبه ولم يتب لابد ان تخطفه الخطاطيف الى نار

جهنم. ويمتحن فيها ويؤكل فيها. ولا يبقى الا محل - 00:19:32

لان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود كما جاء في الحديث الصحيح وبعد الانتعاش يخرجون اما بشفاعة النبي محمد او شفاعة

كذا ويقول الملائكة اخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله. وبعدين كل من - 00:19:53

حبسه القرآن في جهنم هذا اللي ما يصنع. اللي مات على الكفر الاكبر. وكذلك الاسراف في اكبر واصغر. يعني هذه امور معروفة.

والاجرام في اجرام في اجرام يعادل الكفر واسراف يعادل الكفر - 00:20:08

الاسراف يعادل الكفر واجرام عادل الكفر وفسق يعادل الكفر. لان ربنا يقول فمن لم يحكم انزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم

يحكم انزل رفع اولئك هم الظالمون كله كفر مخرج من الملة. كل كفر مخرج من الملة وان كان بعض اهل العلم يقول لها الحكم بغير ما

انزل الله لا يكون مخرجا - 00:20:24

علماء الاخير. ويجيبوا حديث عن ابن عباس كفروه صحيح كفر دون كفر. كفر دون كفر لما تحلف بغير الله هذا كفر لما تحلف بالنبي كفر. لما تحلف بوالي كفر. لما تحلف بابوك او باهلك كفر. لكن هذا الكفر لا يقي من الملة. يعني لا تبين الزوجة ولا - 00:20:47
ولو مت على هذا صلى عليك المسلمون ودفنوك في مقبرة المسلمين. لكن لكن ان مت عليه من غير توبة. لا لابد ان تدخل نار جهنم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهو لا يقبل الشرك الاكبر والشرك الاصغر - 00:21:06

يقول ولقد اهلكنا بعد ثمره هذا الاسراف واسامة رصيد تكذيب بحبيب الله ورسوله اللي يقول حسان في ابيات له لو لم تكن له ايات يعني كان وجهه يكفيك بانه رسول الله. يقول عبدالله بن سلام وكان من كبار اليهود لما - 00:21:25
سمع بالنبي عليه الصلاة والسلام وجاء يقول لما اقبلت لما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجهي كذاب وجهه من غير ما يتكلم الرسول محمد من غير ما ايقنت ان الرجل ليس بوجهي كلاب. ما في شك ولا ريب صلوات الله وسلامه عليه. فالذين يكذبون كل - 00:21:44

كذبوا الانبياء وخصوصا اللي ايام يعني العذاب الى الله كانوا يسلطوا على اعداء الانبياء عذاب استئصال وهذا جاء لقوم نوح وعاد وثمود ومدين هو يعني ما خلى كافر يمشي على الارض - 00:22:04
لكن قوم فرعون اخذهم في عهد موسى كان شرع القتال شرع القتال فما كان في عذاب استئصال يعني لما اهلك الله فرعون وجنوده بس فرعون وجنود. اللي قاعدين في مصر وراه ما مات - 00:22:29
وان كان رجعوا الى الدين واسلم. لموسى عليه الصلاة والسلام. اسلموا لموسى عليه الصلاة والسلام. فعذاب الاستئصال جاء لقوم اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا يعني لما وصلوا في حد الصلب الى الكفر بالله وتكذيب رسولهم والوقوف في وجهه حتى جاء قال الله لنحيا نوح - 00:22:44

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ما حد واحد من قومك يشهد ان لا اله الا الله بعد الاربعة ولا العشرة اللي امنوا بك انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واستعد للنجاة. واصنع الفلك باعين نواحيننا. ولا تخاطبني في الذين - 00:23:10
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفول. وكلما مر عليهم مالوا من قبره سخروا الا ذكرنا لكم عز وجل. ويقول كذبت قبلهم قوم يعني قبل قريش قبل الكويت كذبت قبلهم قوم نوح. فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر - 00:23:31
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر يعني انتصر لي. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء والماء ان على امن وحملناه على ذات انواع وجسم لاول مرة في التاريخ. الواح خشب ومسامير - 00:23:47
انا وطبعا موجود في اللغة العربية وخشب اللواح حق السفينة. يجيب الخشب ويحطه مع بعضه ويعلمه الله كيف يصنعه. ويدي سري. يكسر الخشبة بالمسمار عشان يربط الخشب. ثم على طريقة معينة يحيل له عز وجل اليها وهو حين ان نصنع الفلك باعيننا ووعينا. لانها ما كانت مصنوعة قبله. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:24:05

ويصنع الفوكة كلما مر عليه ما نقتخر منه. فيقول فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء والماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات اية اية ظاهرة. على ذات الواح ودر - 00:24:32
باعيننا جزاء لمن كان كفر وبعدين ييكوا عاد اللي بعدهن وعلى طول كذبت كذبت عاد من نذر. انا ارسلنا عليه ريح اذا جابههم جنود ولا جا عسكر ولا قنابل ولا صواريخ ولا دبابت ولا غيرها من الناس ولا غير مع جيوش من الشرق والغرب عشان يحارب اهل الاسلام ما عمل هذا - 00:24:52

انما انما لما منع عنهم الجفر وارضهم ارضي الزراعية. من احسن اراضي العالم في الزراعة كانت تأثم من السحر من جهة بحر عمان وانت ماشي الى نهاية الربع الخالي وهو محكمة الى الدهنة. كانت اراضيهم - 00:25:16
اراضي جمعة. جمعة فلما انقطع عنهم الماء بدو يعني هذي بلوى هذا بسببك انت يهود انت اللي جيتنا وجبت الشومة معك. شؤمكم منكم انتم. لما تكذبون اذا كذبتكم رفعتم حاجاتكم بالهلاك - 00:25:37

فلما اشتد عليهم ويبدأ يرسل لهم سحابة ويوم شافوا السحابة طارت قلوبهم فرحا وصار ينادي بعضهم بعضا للسرور والفرح شوفوا السحابة المقبلة علينا وهي مثل الطائرة التي تمشي بنظام دقيق عتيد متجهة الى مزارعهم تهمية الحجر - [00:25:54](#)

يعني ما فيها لا يمين ولا يساع فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم جاي متجه لها. لا هو رايح يمين ولا يسار. لاني لو كان راح عنهم شرق ولا غرب يقول ضاع علينا. لكن هذا يغريه - [00:26:18](#)

اغراء فرحانين بهذا الاغراء. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا به. فيقول لهم الملاك بل هو ما استعجلتم به ريح ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها - [00:26:35](#)

واصبحوا لا يرى الا كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا مريحا صفرا في يوم نحس هي سبعة ايام وثمانية ايام. يعني جت من الصبح ولم انتهت الى المغرب اليوم اللي بعده - [00:27:00](#)

سبع ليال وثمانية ايام حسوما مستمر. اليوم مستمر. ما هو اليوم يوم واحد وبعد ما جا ليل لا. اليوم مستمر باكر وسبعة ثمانية ايام حسوما قاطعة كاوية ترى القوم ترى كأنهم اعجاز نخل - [00:27:18](#)

يعني ما رأت الدنيا اطول ولا اعرض ولا اجسم منهم. كانه جذوع كان الواحد خاوي من القلب. خاوي من الوسط. كانه خالي من مخروق كأنه ماسورة كبيرة. فهذا هذا تجري باعين يقول فيها - [00:27:38](#)

تسريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل فكيف كان عذابي ما كلفنا اليوم اباداة الابادة كذب الثمود بالنذر وقالوا ابشر منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر الجنون او كى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اجل فيقال لهم - [00:27:57](#)

يعلمون غدا من الكذاب الاسر الكذاب الاسري اللي كذبه الانبياء والمرسلين وعاندوهم وحاربوهم ولا اللي جاء بالدعوة الى الله وصدق المرسلين سيعلمون غدا انا مرسل الناقة فتنة لهم اول شي - [00:28:24](#)

هم قالوا لا هات لنا ايه ارسل لهم اية ايش الاية هم الجهة القريبة من هذه في العلاج اللي قريبة من المدينة. الاية سمعوا الجبل يزهر مثل ما تزهو المرأة عندما يجيها الظلال - [00:28:44](#)

والزحير حق الجبل ينتهي بناقة تطلع من الجبل من الحجارة ناقة وفصلها وراها قال له هذه ناقة ناقة الله وسقياها هي لها شرب يوم اول ما طلع فمها في البير - [00:29:00](#)

تمسح وما تخلي فيه ولا قفلة طلعة من الحجر قالوا خلينا نقسم الماء. قال قسموا الماء لها شرب ولكم شرب يوم معنا هي دي الشباب يوم لحالها بتشرب كل الماء - [00:29:20](#)

واذا نفع الماء والجم الى باكر. اشربوا انتم كلكم ورووا وزرعوا منه فلما جات الناقة وقال لها لا تلمسوها بسوء في مسكها وبأخذكم عذاب يوم قير فعقروها واخذهم العذاب صيحة صيحة ما احتاجوا شي - [00:29:35](#)

فكانوا كهشيم المحتضر. اللي عامل آآ زربية او زربية او حظيرة للحيوانات حقه يحط لها العلف فتدوسه بارجله صاروا مثل اللي تدوس العالم بقايا التبن وبقايا غيره اللي تحت ارجل الحيوانات - [00:30:00](#)

تحت ارجل الحيوانات كذبت قوم لوط بالنذر ان ارسلنا عليهم حاصبا الا لوط. نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر يعني ما هي بس يعني انت اذا شكرت النعمة ما ما يضيعك الله - [00:30:15](#)

اي شاكر لله يقول كذلك نجني من يعني اي شاكر له يزيده الله ويحميه ويحفظه ويطوله من اعدائه من اعداه ولو كانوا بعدد حصي ارض ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذاب ونذر ولقد - [00:30:33](#)

صبحهم بكرة عذاب مستقر. فذوقوا عذاب ونذر. هذا ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر يقول ربي لان لمكة الكفار في مكة. اكفاركم خير من من اولئكم - [00:30:56](#)

يعني انتم اشد بس مين عاد اللي كانوا كاعجازه نخلة ومن ثمود الذين يعني اتخذوا في الجبال الجبال بيوتا ومن الوائل قصورا انتم اشد منهم انتم اشد بطش من هؤلاء من جماعة فرعون كلهم كانوا اشد منكم يا اهلنا انتم ضعيفين - [00:31:16](#)

يعني طلع الف مقاتل منهم عند المسلمين ثلاثية وقتلوهم ولم يستشهد موسم الاربعطعشر شهيد. وقتل من الكفار سبعون واسرة

سبعون. طلعت الف الف رجل بسلاحهم ورماحهم ومعهم ومعهم خمسون فارسا - [00:31:39](#)

اكو فرق ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميعا سيهزم الجمع ويولون الدبر صاع ما جت السنة الثانية الهجرة في ليلة

سبعطشر رمضان الا وهم مجندلون في القلب قلب بدر ابي لهب وعتمة بن ربيعة - [00:31:57](#)

كل الصناديد الملاعين من قريش. جندلهم رسول الله في اليوم الثاني او الثالث. بعد ما جندله كان يمشي في اليوم الثالث. بعد ما

زيفوا على الارض وهو يقول وسيفه معه يعرض على جثتهم. نفلقها من يقول للنبي نفلقها - [00:32:16](#)

امان من رؤوس اعزة ويسكت لانه ما يقدر يكمل البيت. فيكمل ابو بكر. علينا وقد كانوا اعقوا وظلم. يعني كعزيم ما كانوا الدنيا يقتلون لو اطاعوا الله واطيعوا الرسول كان خيرا له. احنا ما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. ويقول ربنا هنا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما

ظلموا - [00:32:36](#)

وجاءتهم رسلهم بالبينات للحجج ولم تأت ولم يأت نبي بحجة يعادل تعادل عشر معشار ما اعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم اعطاء الحجة البالغة الباهرة التي استقر في قلوب جميع كفار قريش انها ليست من من عمل محمد وهو القرآن العظيم والذكر الحكيم

- [00:33:05](#)

هياهم له وصاروا يعرفون الفصاحة والبلاغة ودروبها وهم اساطيلها وهم اساطيلها وعجزوا اتحادهم هذي حجة هذي حجة باقية الى

اليوم الى اليوم نحن نتحدى كل المثقفين في العالم ان يأتوا بمثله او بجزء من مثله - [00:33:35](#)

وهذا يأتي مع النبي الامي اللي لا قرا ولا كذا لرحم مدرسة ولا تعلم وتجد اعلى الانظمة واعلى الدساتير اللي يسمونها وادق انواع

العبادات واعلى واجل انواع السلوك في هذا الذي جاء به محمد - [00:33:59](#)

عقيدة نقية صافية عبادة نقية منتظمة منتظمة تجلب خير الدنيا والاخرة وسعادة الدنيا والاخرة في كل شيء. في كل شيء

لنفع البلاد والعباد في السلوك والمعاملات. معاملات الى اليوم ما طلع واحد يستطيع ان يدعي - [00:34:18](#)

زي الاسبوع اللي فات اللي بقول لحضرتك هو كذب نفسه لانه قال انا والله ما قلت كانوا يكذبون عليها. الصحفيين اللي ترجموا كلامي

كذبوا لان الله داحره وداحر انصاره واعوانه رغم انوفهم - [00:34:43](#)

يطلق الواحد منهم من شهوة حقه. شهوة حقه وفساد قلبه. يطلق كلمة ضد الاسلام وبعدين يخزيه الله ويكذب نفسه هذا من آيات

الله ونعمة الله لصيانة دين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

ولقد اهلكنا ما حكم ما قبلكم لما جاءتهم رسلهم بالبينات آيات حسية للنبي محمد يعني انا قلت اذا الله اعطى كل نبي من الحجة

والمعجزة ما يؤمن على مثله البشر. لكن اللي اعطاه الله للنبي محمد مع انه الحجة البالغة العليا الباقية التي - [00:35:15](#)

حتى ينسق الليل والنهار ومع ذلك آيات حسية. قلت لك اكثر من مرة عندما عطسوه في الغاز عطوه قال ليتيني واحد منهم يأتيني

بماء وقال له ما عندنا الا الشج لما راح يشوف القرى باليابسة اللي معلقة على على العيدان عشان للجيش قال ما - [00:35:36](#)

الا شنا يابسة بها قطرة لو افرغتها لشربه يابسها تصل الى فم القرب القطعة اللي فيها من الماء. لو فرغتها يشربها يشربها جفاف في

القربة قبل ما تصل لفم القربة. قال - [00:35:56](#)

والجيش كله يشوف. ويأتوا بالقربة. ثم يقول نادي صحيفة القوم. فيجيبوا الصحيفة اللي يحطوا على الصينية الضخمة للجيوش

اللي ياكل فيها ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين حولها ياكلون. ويشيلوها الرجال. ويحطوها بين يدي رسول الله. ويحطوا

الشن الليابس الليابس اللي ما فيه الا الخوف - [00:36:13](#)

وبعدين يمسخ عليه بايده باسم الله. ويده الثانية ماسكة طرف ويبدا الماء ينبع من بين اصابع النبي والجيش يرى حتى يشرب الخوم

ويغتسل القوم ويحملون المياه الذي لا يريدون ولا يزال الماء ينبع من بين اصابع حبيب الله ورسوله - [00:36:33](#)

جيش كامل يشوفه مرات ما لها حاد يحصل هذا وفتنة التل العناك حق الجابر لن اكلها لحالي لو ان لو انها مطلوبة لاكلها ومع ذلك

تقول له مرته لا يجي الا اثنين او ثلاثة مع النبي او يعني اقصى شيء عدد قليل علمه ما عندي الا المدة هذا من الطعام من الدقيق من

الشعير ما عند - [00:36:55](#)

للمدة هذا ولا عند الا العناق هذي. هو يعرف ان ما عندها غيره. هو يقول لها يذبح العناد ويقول لها يلا اعجني عجنيك. وقالت له بس اصحى لا قول للنبي قدام الصحابة. لا تعلم احد. لا تفضحني عند رسول الله. لما قال لها انا رأيت النبي في حالة من المخمصة -
00:37:17

يومها عدس كل الجيش ان يكسروا حصاة في الخندق. فلما النبي جاءهم وهو رابط بطنه من الحزام وعليه اسر الجوع والسفرة. فلما وياخذ المسحة ويضرب الصخر لمجرد ما نزل عليها الرسول تنهل كانها رمل - 00:37:37
جابر ينصرف بدون اذن. ويروح للبيت يروح يستأذن يقول لموته ويجي للنبي يا رسول الله الى الغداء وش اللي عندك؟ قال عندي كذا وكذا فنادي يا قوم. ايه معنى كلام الرسول؟ - 00:37:57

آآ هلموا الى طعام عند جابر ويجون عشرات. عشرات لهم عشرة ولا عشرين. عشرة ويجون ورا النبي عليه الصلاة والسلام وعندما وصلت المرأة تسب بجابر وتكلم عليه كلام في غاية القسوة. فعلت وفعلت. قال لها انا علمت ليه تعلمت - 00:38:17
ما علينا اخوي ما دام انت تعلمت انه ما عندنا الا هذي ما علينا ويدخلوا انه عالبيت ما يقدر يسع شي. البيت ما يقدر يسع الجيش هذي. يقعدون على الباب امة من الخلف. من اصحاب محمد المجاهدين في سبيل الله - 00:38:41
يبدأ يقولون عشرة عشرة ياكلون والقدر النبي قال لها خلي القدر مغطى اغرفي وغطي اغرفي وغطي وجات مرة تعجن معها وتحطها على القدر والقدر ما تفوت تفور بالطعام ويأكل الجيش بكامله ولا - 00:38:57

تزال البورما تفور وفيها من الخير الكثير انا ما اقول ان لو عدت هذا بجد من المعجزات الحسية التي شوهدت بالعين. فيقول اهلكتناه لما ظلم وجاءته بالبينات وما كانوا ليش ما كانوا لان القلب اذا انطمس تماما اذا انطمس تماما واستشرى الشر وعظم في - 00:39:17
قد يرى الخير شره والشر خير مثل ما يحدث لك يا سيدنا الناس تركه الله خذله واذا خذلوا ما يدل نفسه على سعادتها ابدًا اذا خجل العبد نعوذ بالله من خذلان الله اذا خذل العبد ما عاد ينجح - 00:39:44
ما عاد يعمل خير لنفسه ولا لغيره يا سيف شؤم على نفسي وشؤم على من حوله. فيقول ربي وما كانوا ليؤمنوا. كذلك نجزي القوم كما جزينا هؤلاء الا اهلكتناهم. نجزي كل - 00:40:00

مجرم وطبعا ما يفهم منه نادي بايد اهل مكة لان النبي لان الله رفع عن امة معها عذاب الاستنطاع عن ام عن امة محمد رفع عنهم عذابا لاستئصال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ومن لهم الا يعذبهم الله وهم يصلون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه - 00:40:13
ان اولياءه الى المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ثم جعلناكم يعني يا اهل مكة خلائف في الارض لينظر كيف تعملون ان تجيب لكم اكرم رسول على الاطلاق واعظم دين على الاطلاق - 00:40:37

واكمل دين واجمل دين وادق دين واحسن دين واسعد دين على الاطلاق. لا يمارى ولا يجارة في حال من الاحوال نتحدى خلي واحد يقول لا صار خير وانا او دين الشيوعيين او دين او اللي والله ما عنده شيء - 00:41:00
اللي قامت قيامة العالم كل يوم قاموا جماعتهم يكسروا اصنانهم جماعتهم جماعتهم علشان العالم كله حتى قلت لك يروحون لهم ويقول لهم ليش تكسرون هذي حضارة حضارة ايه يا خيبين هذي ما هي حضارة هذي بلاء على الناس - 00:41:20
نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام يوصي كما جاء في صحيح مسلم. يقول ابو الهياج الاسدي قال لي علي رضي الله عنه ابعتك على الا ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا تمثالا الا طمسته - 00:41:40
هذا كلام حبيب الله ويوصي في اخر حياته وهو في سكرات الموت. عليه الصلاة والسلام حظر. الصنم حضارة الصحابة لما دخلوا مصر هم قاموا بالمساحة يضربوه وكسروا ذراعه لكن ما عندهم لا تفجيرات ولا عندهم الات عشان ينزلوه من الارض كله. ولا وش افاد الناس به؟ وش الفائدة اللي يبي ينبع منها ابو الهول ولا ابو الجول - 00:41:58

وش الاهرامات اللي موجودة وش نفعت الناس بها؟ تفرج على حجارة وتفرج على جثث معفنة مدفونة جوا ولا ما هي معفنة هذا اللي موجود تنفرض عليه. يعني ما هناك شيء. انما شف اذا اذا انتكست القلوب اذا انتكست القلوب يرى العبد الحق باطلا - 00:42:26

كما قال عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يرى كل اية لا يؤمن بها. وان يرى سبيل الرشد لا يتخذ سبيل اتخذه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غفل. والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم - [00:42:44](#)

الا ما كانوا يعملون يقول ثم جعلناكم اسمع الاية التي هي الرابع عشر الرابعة ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون يعني شف وش تبين تستجيبون لله ورسوله ويعلم علم الغيب من الذي يسعد ومن الذي يشقى - [00:43:04](#)

وعاد عادتهم بالنفس اهل الجنة كذا واهل النار كذا والقيامة ما تقوم حتى تكتمل العدتان الجنة ما تقوم القيامة اذا اكتملت عدة اهل النار وعدة اهل الجنة. التي الله كتبها لاهل النار اذا تكاملت العلتان عند ذي علم الله اني - [00:43:30](#)

عدد اهل النار قامت القيامة عشان اهل النار يروحوا النار واهل الجنة يروحوا الجنة للنعيم المقيم الابدي لا يريون ولا يتحولون عنه. نسأل الله بفضله ان يجعلنا منهم هذا يقول جعلناك ثم جعلناكم خلائف في الارض - [00:43:50](#)

والخليل جمعي خيلفي نلاحظ ان كلمة كل ما يذكر هذه المادة يجيب جعل معها لاحظ في القرآن كل ما يذكر كلمة خليفة او خلفاء او خلائف يضيفها في مد الجعل - [00:44:09](#)

يقول للملكة اول اية في القرآن فيها اني جاعل في الارض خليفة ويقول هو الذي جعلكم خلائف في الارض ويقول وهو الذي جعلكم خلائف الارض فالذرة كيف تعملون ينظر كيف تعمل. والله جعلكم ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر. هل هل تعرفون ما - [00:44:28](#)

باعداء الله واعداء المرسلين فتبتعدون عنه وتجتنبوه وتسارعون الى الايمان بمحمد لتسعدوا وتفلحوا وعندما اقبلوا على الاسلام بعد فتح مكة ودخل الناس في دين الله افواجا الدنيا في مشارق الارض ومغاربها لما جاء بعز الاسلام وسعد الاسلام - [00:44:57](#)

النبي محمد يقول لعدي ابن حاتم يا عدي في اخر اخر وقته ايمنك من الدخول في الاسلام ان تقول كذا وكذا والله يا عدي لا تتمنى هذا الامر حتى من عدن او من حضرموت الى حيرة لا تخاف على النساء الا من الذئب. ما تخاف من الانسان. ما حد يصير انسان يقول لما سمعته يقول هالكلام - [00:45:17](#)

قلت له اين في قلبي ما يقدر يقول له. واين ذعاب طيب؟ مهو عادي عجيب نحاتم من اجي وسهل ما بنحاييل. قال وين قطاع الطريق اللي اعرفهم وين يروحون تروح الجارية منهم؟ وفعلنا - [00:45:37](#)

وقلت لك ان هارون لما رأى السحابة تمشي في الاسير اينما جئت. وصلت ارض الله يقول عمر في مدينة النبي محمد لو ان شاة عثرت في العراق لخشيت ان يسأل عمر عنها يقال لم لم تعبد لها الطريق - [00:45:53](#)

هذا دين الاسلام هذا دين الحضارة هذا دين العز هذا دين السؤدد اللي لو تمسك بها والله لا يقدر اي دول العالم وكانوا يخافون ويهبونه من غير حرب ومن غير ضعف - [00:46:12](#)

العظيم من اوروبا من روما اللي يسعد بان يزور الاندلس لما كانت ارض اسلام لكن لما تنازع الحكام فيها على المول وهذا يقتل هذا وكل واحد مثل ما قال في كل ارض امير للمؤمنين منبر. ضاعت واطمع فيهم من لا - [00:46:26](#)

طمع فيهم اللي ما يقدر يدافعك عن روحه وصار مثل ما قلت لك نزلوا بغداد ونزلوا بغداد كان يجي العسكري من التتار او جزء من التتار يلاقي العربي واقف العربي واقف - [00:46:44](#)

من جنود المسلمين. فيقول له الكتري يقول انا ماني بلاقي شيخ حتى ارواح ادور لك حجر ما يقف ما يتحرك. حتى يروح يجيب الحجر ويبلغ له راسه ويقتله ويروح من الذل والمهانة التي اصابتهم لما انحرفوا عن دين الله وكفروا بالله وصاروا كأنهم كذبوا المرسلين وصاروا قطع يقتلوا بعضهم - [00:47:02](#)

بعضا ويلعن بعضهم مسل حالنا الان واكثر بلاد المسلمين لا يتحكمون في القانون. ويرون ان طواغيل اللي جابوها من فرنسا وقوانين وقوانين ودي احسن من شريعة محمد الشاملة اذكي اتحدى ان تأتي مسألة مسألة من ما يحدث ليس فيها جواب في كتاب الله او سنة رسوله او كلام الفقهاء من السابقين - [00:47:28](#)

اللي امتلك ولا توجد مجلدات ومجامع في مشارق الارض ومغاربها كالتى كتب في ظل شريعة الاسلام الى الان حتى صار يروح بعض

الباحثين يدورون في اوروبا الشمالية والشرقية وغيرها على كتب المسلمين - 00:47:52

موجود وانا شفت مصحف جاي من طنجنى لما كانت تحت الشيعيين. مصحف جاي لي قصر مكتوب في الثلاثين السنة الاولى من بعثة محمد مكتوب طبعا المصحف وطبعا لا عجم ولا حروق ولا نقط ولا تشكيل ولا شيء على العادة دي معروف. العادة اللي معروفة. وهم وحافظينه وهم - 00:48:09

اعداء الاسلام حفظ عندهم عندهم كتب المسلمين وتواريخ المسلمين. هذا ربنا يقول جعلوا خلائف الارض وانا بقول كلمة خليفة

اسمح كثير من الناس علماء عوام يقولو الانسان خليفة الله في الأرض - 00:48:30

علماء وعوام لو كان العلما مجالها والعوام قالوها ما يهمننا بالحيط لانهم ما لهم مقتدي يقتدى بهم ولهم قدوة العوام يقول محمد يا

ابن الحسن تلمذة ابي حنيفة يقول لو كان العوام عبيدي لاعتقتهم واسقطت ولا - 00:48:50

حتى كمان ما اخذ ولا ما اخلي الولا له. اعتقهم ولا كل اللي تبون يتبرأ منه محمد بن العوام. الذين عبدوا غير الله ويخترعون اجانب

اذا تدين الواحد منهم على غير بصيرة يبدأ يقترح - 00:49:10

ايدان شرائع والناس يقلدونه حتى يقول قايل فان تسألوني من رمى الدين بالحشى ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمي

الاسلام من غير عال او من جاهل قد تنسك - 00:49:24

اذا تنسك الجاهل بلى على الاسلام اذا تنسك الجاهل على الاسلام واذا العالم استهتك صار بلاء على الاسلام. فان تسألون من رمى

الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكرة. فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهل قد تمسك - 00:49:39

فكلمة خليفة الله كلمة كذب على الله لاني كلمة الخليفة في اكثر ما تستعمل هي تستعمل باكثر من نعم. كلمة خليفة تستعمل بمعنى

الامام الاعظم الملك ملك البلاد خليفة بس ما نقول خليفة الله. لا هو مو خليفة ربنا - 00:49:58

لان الخليفة انما يكون خليفة عند الغير الغيب المخلف عيب اللي انت خليفتك الغايب ولكن هذا ما يكون نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا

خمسة الا هو سادسهم. ولان ما غرب عن الخلق هو فوق فوق عرشه العظيم - 00:50:23

لكنه بعلمه لا تخفى عليه ذرة الا ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله فكلمة

خليفة اطلقت على الحاكم الامام وجاءت مرة واحدة في القرآن - 00:50:40

مرة واحدة يا داود انا جعلناك في الارض خليفة يعني حاكم انا جعلناك في الارض خليفة احكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

فيضلك عن سبيل الله لم تأتي كلمة خليفة بمعنى الامام الاعظم والحاكم الشرعي الا مرة واحدة في قوله يا داود في صف الصاد

النجاح - 00:50:56

جعلناك بالارض خليفة. يعني حاكما حاكما مسلطا عليهم في حدود كتاب الله ومماتيه به من الدين بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نفي يوم الحساب - 00:51:19

وما عدا ذلك فمعناها يخلف بعضهم بعضا يعني لما يقول للملايين للملايكة اني جاعل في الارض خليفة ما يريد محاكم. ولا صاروا كلنا

حقار. صاروا كلنا خلفاء وصار كلنا بيوت - 00:51:39

ما يصير هذا ابدا لا يصلح الناس فوضى لا تראה لهم ولا تראה اذا جهالهم سادوا. يعني لابد يكون حاكم عاقل شريف نظيف هو اللي

يمشي الناس سادتي الناس يحكم الناس - 00:51:54

فيقول اني جعلهم في الارض خليفة يعني امتان. بشر يخلف بعضهم بعضا. يعني ما لهم بقاء. ما لهم بقاء. يحيا ويموت. يحيى الموت

ويجي غيره ولده ولا ولد غيره وانت ماشي الى ان تقوم القيامة. هذا معنى خليفة اني جاعل في الارض خليفة - 00:52:08

هذي في سورة البقرة فمعناها خليفة يعني يخلف بعضه يموت ما له بقاء ولا دواب. يموت ويخلفه غيره. وجعلكم خلفاء ويجعلكم

خلفاء الارض. يعني يقنط بعضكم بعضا ولو كان كلمة خليفة الله - 00:52:26

صحيحة وانا اتحدى ان يأتي احد بحديث صحيح الى رسول الله بجواز ان يكون الانسان خليفة الله سواء كان ملكا او غير ملك

خليفة الله هو حاكم كلمة خليفة مثل ما تقول ملك - 00:52:44

مثل ما تقول الملك مثل ما تقول مالك. يعني تعادل كلمة ملك او عادل كلمة امام. امام المسلمين. الامام الاعظم. ما هو اي امام في

المسجد. الامام الاعظم هو اللي يسمى خليفة. بهذا الوصف - [00:53:04](#)

لحكمه ليحكم للناس بشريعة الله وليقيم حدود الله وينفذ حدود الله اما اقول اتحدى الان ان يأتيني احد بحديث صحيح ان الانسان

خليفة الله الله في الارض. ولو كان هذا يجوز حتى عقلا - [00:53:15](#)

كان ليش يقولوا لابو بكر ما يقولوا يا خليفة الله يا ابو بكر وش كانوا يقولوا له الصحابة عندما تمت بيعته يا خليفة رسول الله يا خليفة الله واعلم الناس باللغة العربية. لو كان يجوز انه يقول خليفة الله كانوا خليفة الله. لكن كانوا خليفة يا خليفة رسول الله. فلما

مات ابو بكر وسكن فعمر كان - [00:53:34](#)

العمر يا خليفة خليفة رسول الله يا خليفة الله لعمر. واستصعب المسألة يا خليفة خليفة رسول الله عمر لما راق قال اذا العملية

بالطول. اذا كان ابو بكر كانوا يقولوا يا خليفة رسول الله. وانا الحين يقولوا لي يا خليفة خليفة رسول الله. اذا - [00:53:55](#)

جاب واحد بعدي كانوا بيقولوا له يا خليفة خليفة خليفة رسول الله. ولو جا عشرة يعدون. يعدون يمكن ما يقدرتون يحصونها عدد.

فكانوا يقولون يا خليفة رسول فقال لهم قولوا يا امير المؤمنين فهي كافية - [00:54:14](#)

لكل واحد يلي امر المسلمين يسمى امير المؤمنين او امير المسلمين. يسمى امير المؤمنين. ولم يقل احد من النبي محمد لواحد من

الخلفاء لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معاوية ولا يزيد ولا عبد الملك ابن مروان ولا عياله - [00:54:29](#)

ما قال لواحد منهم يا خليفة الله اذا جاك شقي عاجاهل اشوف حب زاهل. غبي ما يعرس. لا يعرف الدين وانما يقول ما لا يفعل كما

قال الله في وصف الشعراء يتبعهم الغاؤون. وسماه قال خليفة الله - [00:54:49](#)

على الاسلام واهله. الحجة عندنا كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا يقول ثم جعلناكم خلائف لننظر كيف تعملون.

ويقول النبي محمد احفظوا عني هذه. كما رواه مسلم في صحيحه - [00:55:06](#)

كما رأى مسلم في الصحيح دقيقة اني اشرت لها عندما قالوا الدنيا لما قلت الدنيا ملعونة وبعدين نستكثر بعض الناس يقول النبي

محمد في صحيح مسلم لابي في حديث ابي سعيد الخدري ان الدنيا حلوة خضرة - [00:55:25](#)

ان الدنيا حلوة خضراء. صحيح مسلم. ان الدنيا حلوة خضراء. وان الله مستخلفكم فيها يعني جعلكموا واحد يخرج ثاني في هذه الاموال وهذه فناظر فناظر كيف تعملون يعني سألتون حق الله في هذا المال ولا تحبونه حبا جما وتأكلون التراث لما المفروض انكم

اذا منحكم الله مال تحافظون على حقوق الفقراء فيه - [00:55:41](#)

كل حق حقي فيه. من وارث وغير وارث. يعني لا تحرمون احد ولا تظلمون احد ولا تبغوا على احد ولا تطغوا على احد. هذا مثال.

فاتقوا الله يقول النبي محمد فاتقوا الله فاتقوا الدنيا. يقول فاتقوا الدنيا. وان الله ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستدفعكم فيها -

[00:56:11](#)

تناظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا. معنى اتقوا الدنيا يعني ايه ؟ يعني احذروا فتنتها. لا تختار مثل ما قال في الاية السريعة والذين

ورضوا بالحياة الدنيا. واطمنوا هذا الخيبة انك تركن الى المال والمتاع والصحة. وبعد يومين مسحوبة منك انها تحس وين راحت

وان جات - [00:56:31](#)

وتتلقى بنارها بعد ما راحت عنك. فلا تركن للحياة الدنيا ولا تحس بالسعادة الكاملة انها فيها. السعادة الكاملة قدام. وان الدار الآخرة

لهي الحيوان لو كانوا يعني الحيوان لو كان يعني ايه الحياة الحقيقية والسعادة الحقيقية واللذة الحقيقية لان كل حزن وهم -

[00:56:51](#)

ينقطع الا حزن اهل النار الا حزن اهل النار. وانه لا ينقطع. وكل نعمة تزول. الا نعيم اهل الجنة انه لا يزول واحسن كان من اصدق

مجال لبيد على كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس - [00:57:16](#)

سوف تدخل بينهم جويهم تصفر منها الانامل. فينبغي الانسان يكون بالنسبة للديون. ابن تيمية رحمه الله كان يقول هي مثل الحمام

مثل انت تستغني عن الكذب ما تستغني عن الكلم - [00:57:36](#)

عشان الفضلة والعزرا تردها فيه لكن هل انت تحب السكن في الخليج طول الدهر ستجعل دنياك للحاجة. يعني لا تطمئني لذتها وانها باقية. ولا لصحتك انها باقية. ولا لعمالك انهم باقون ولا - [00:57:50](#)

انه باقوم كل كل شيه يدس روحه وتخليه كل امرئ ستئم منه العرس او منها ينن. اما يروح ولا هي تروح فالنبي يقول فاتقوا الدنيا واتقوا النساء الوظيفة في الوظيفة هذي. لان احنا من بلاء الذل من بلد النساء. فاتقوا الدنيا احذروها لا تغتروا بها. ولا تطمئنوا لها. ولا تكون هي كل - [00:58:07](#)

ادعوا ربكم ان وقولوا اللهم لا تجعل لي اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا النار مصيرنا. فاتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت النساء او كانت من النساء والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:31](#)

لا لا خلاص ان شاء الله قبل يمكن لنا اجل قدر رمضان كذا باسبوع ولا حول الله يعين ان شاء الله. ان بقينا على الدنيا هذي هذا امرأة عليها صيام ثلاثة ايام من رمضان قبل عامين - [00:58:52](#)

ولم تصم من رمضان التالي. هل عليها القضاء والكفارة؟ نعم اذا كنت بغير عذر ان كان لك عذر كمرض او جنس او حمل او غيره ما عليك الا الصيام. ولكن اذا كنت صحيحة معافاة من رمضان اللي اتقبل اللي فات فعليك - [00:59:11](#)

كلام الصحابة. عليك يعني ما يحفظ فيها شيه عن رسول الله. عليك اطعام ثلاثة اطعام ثلاثة مساكين. عن كل يوم مسكين مع الصيام ما حكم مراعاة ايه امرأة الايه ؟ الفنجان - [00:59:26](#)

قراءة الفنجان من قراءة الفنجان هذا ما هو يقول سحر دجل بس يعني ما هو سحر سحري ماذا لو علم لكن هذا دجل الفنجان في القهوة يخلوا القهوة متينة شوية. متينة شوية وبعدين يبي اذا شرب يخلي شوية وبعدين يعملها كذا. فيطلع له ابن العروق اللي - [00:59:45](#)

واحد طبعا ضلال ولا يحل لمسلم هذا من باب العراف والنبي يقول من اتى عرافا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل نسي الفاتحة في الركعة الاولى من صلاة سرية وهو امام ثم تذكر انه نسيها فما العمل؟ سألني صاحب هذا سألني البارحة - [01:00:05](#)

وقلت له ان كانوا راحوا الناس لا تروح تدورهم وتقول عليكم اعدوا الصلاة وان كنت انت في الوقت اعيد الصلاة. والله اعلم - [01:00:26](#)